كصدقة فلان في القتال اذا وفاه حقه وقد يعبر عن كل فاضل بالصدق والحكم
في ذلك انما يقتضيه المقام والقياس تنبيه قال القشيري الصدق عماد
الامر وبه تمامه وفيه نظامه واقله استوا السر والعلانية وقال التستري
لا يشم رائحة الصدق عبد داهن نفسه او غيره وقال المحاسبي الصادق
هو الذي لا يبالي لو خرج كل قدر في قلوب الخلق من اجل صلاح قلبه
ولا يحب اطلاع الناس على مثقال ذرة من حسن عمله وان اطلبت بالصدق
اعطاك مراة تبصر بها كل شي من عجايب الدنيا والاخرة **فانه الصدق**
يهدي الى البر والى العمل الصالح الخالص والبر سبق انه اسم جامع للخير **وان**
البر يهدي الى الجنة اي يوصل اليها قال ابن العربي بين ان الصدق هو
الاصل الذي يهدي الى البر كله وذلك ان الرجل اذا تحرى الصدق لم يعص
ابدا لانه ان اراد ان يشرب او يزني او يوذي خاف ان يقال له زنيت
او شربت فانه سكت جر الريبة وان قال لا كذب وان قال نعم فسق
وسقطت منزلته وذهبت حرمته **وما يزال الرجل يصدق** في كلامه **ويتحرى**
الصدق اي يجتهد فيه **حتى يكتب عند الله صديقا** اي يحكم له بذلك
ويستحق الوصف بمنزلة الصديقين **واياكم والكذب** اي احذروه **فان**
الكذب يهدي الى الفجور اي الى الميل عن الاستقامة والانبعاث في المعاصي
وان الفجور يهدي الى النار اي يوصل اليها **وما يزال الرجل يكذب ويتحرى**
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف
بمنزلة الكذابين وعاقبتهم والمراد اظهار ذلك لخلقه مكتابته في
اللوح او الصحف او بالالقاء في القلوب وعلى الالسنة **حم خد م ت عن**
ابن مسعود .
عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة واياكم والكذب فانه باب من
ابواب النار وقد سبق ان الكذب من علامات النفاق وكان امامنا
الشافعي يعلمه بالفراسة وهي تنشا عما سبق من حكمة التناسب وربما بالغ
في الزجر عن ذلك ربما اطلع على انه اشتد لمن اتصف بنحو كذب او
نفاق **خط** في ترجمة عبد الكريم بن السني **عن ابي بكر** الصديق وفيه عبد الرحمن
ابن عمرو بن جبلة قال الذهبي في الضعفا كذبوه ورواه الطبراني عن معاوية
بلفظ عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه
يهدي الى الفجور وهما في النار قال المنذري سنده حسن .
عليكم بالصف الاول اي لازموا الصلاة فيه و[illegible] على الامام **وعليكم**
بالميمنة اي الجهة اليمنى من الصف [illegible] افضل **واياكم والصف بين السواري**

جمع سارية

175

جمع سارية وهي العمود **طب عن ابن عباس** قال فيه اسماعيل بن يوسف المكي
وهو ضعيف .
عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشا فهو من باب التغليب وهو
باب طويل الذيل **فانها تذهب بملاغاة النهار** ولفظ رواية مسند
الفردوس فانها تذهب بملاغاة اول النهار وتهدن اخره انتهى بلفظه
فر عن سلمان الفارسي وفيه اسماعيل بن ابي زياد الشامي تقدم غير مرة
وقال الحافظ العراقي فيه اسماعيل بن ابي زياد باتباع لا اعرفه خلافا
لما وقع للغزالي واسماعيل هذا متروك يضع الحديث قال الدارقطني انتهى
فكان ينبغي للمصنف حذفه .
عليكم بالصوم فانه محسمة بحا مهملة **للعروق** لا نه مانع للنفس من السيلان
بمعنى انه يقلله جدا **ومذهبة للاشر** اي البطر يعني ان الصوم يقلل دم
العروق ويخفف مادة المني ويكسر النفس فيذهب بطرها **ابو نعيم في**
كتاب الطب النبوي **عن شداد بن اوس** .
عليكم بالعمايم اي داوموا لبسها **فانها سيما الملايكة** اي كانت علامتهم
يوم بدر قال تعالى يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملايكة مسومين قال
الكلبي معلمين بعمايم صفر مرخاة على اكتافهم **وارخوها خلف ظهوركم**
فيه ندب العذبة **طب عن ابن عمر** قال الهيثمي فيه عيسى بن يونس قال
الدارقطني ضعيف **هب** وكذا ابن عدي كلاهما من حديث الاحوص بن
حكيم عن خالد بن معدان **عن عبادة** بن الصامت قال الزين العراقي
في شرح الترمذي والاحوص ضعيف .
عليكم بالغنم اي اتخذوها واقتنوها **فانها من دواب الجنة وصلوا في**
مراحها بالضم ماواها **وامسحوا رغامها** تمام الحديث عند مخرجه الطبراني
قلت يا رسول الله ما الرغام قال المخاط والامر للاباحة والغنم اسم
جنس يطلق على الضان والمعز ولا واحد للغنم من لفظها **طب** عن رواية
صبيح **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الهيثمي ولم اجد من ترجمه .
عليكم بالقران اي الزموا تلاوته وتدبره **فاتخذوه اماما وقايدا** [illegible]
به وتنقادون لامره ونهيه **فانه كلام رب العالمين الذي هو منه**
بدا واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله والعبرة [illegible]
فهذا القران من كل مثل قال الحرالي المثل جملة من القول مقتطعة من اصلها
او مرسلة بذاتها [illegible] العقول وتنتقل بالتداول فتنقل عما وردت
فيه الى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير [illegible] في لفظها وجايز عن الظاهر

Copyright © King Saud University